أردوغان يدعو لتلقين معارضيه «درسا» بالانتخابات

أنقرة/ أف ب / رويترز

دعا رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان أمس ناخبيه إلى "تلقين المتظاهرين درسا" في الانتخابات البلدية المقبلة، كما دعاهم إلى الابتعاد عن العنف، وذلك بعد رفض حزب العدالة والتنمية بقيادة أردوغان دعوات المعارضة لإجراء انتخابات مبكرة تخرج البلاد من أزمة الاحتجاجات.

وقال أردوغان أمام تجمع حاشد من أنصاره الذين جاءوا لتحيته في مطار أضنة: لم يعد يفصلنا سوى سبعة أشهر عن الانتخابات المحلية. أريدكم أن تلقنوا هؤلاء درسا أول بالسبل الديمقراطية في صناديق الاقتراع".

ووصف أردوغان، الذي يواجه موجة احتجاجات ضد حكومته مستمرة منذ تسعة أيام، مناوئيه بأنهم "الصوص". ودعا أنصاره إلى تلقينهم درسا في مارس 2014م عندما تأتي الانتخابات البلدية.

يأتي خطاب أردوغان بعد يوم من رفض حزب العدالة والتنمية دعوات المعارضة لإجراء انتخابات مبكرة تخرج البلاد من أزمة الاحتجاجات التي فجرها منذ أسبوع مشروع حكومي "لتطوير" ميدان تقسيم وسط إسطنبول.

وقال حسين جيليك نائب رئيس الحزب -الذي أسسه أردوغان منذ أكثر من عشر سنوات: إن الانتخابات المحلية والرئاسية ستجرى في مواعيدها المقررة العام القادم، وإن الانتخابات العامة ستجرى عام 2015م.

وقال للصحفيين بعد اجتماع للجنة التنفيذية للحزب باسطنبول: إن "الحكومة تعمل بانتظام. لا شيء يستوجب إجراء انتخابات مبكرة".

ومضى يقول "العالم يواجه أزمة اقتصادية، والأمور تسير بشكل جيد في تركيا.. الانتخابات لا تجرى لمجرد أن هناك متظاهرين في الشوارع".

وكان حزب الحركة القومية المعارض قد دعا لإجراء انتخابات مبكرة من أجل التغلب على المأزق الحاصل بالبلاد، وقال زعيم الحزب دولت باهجلي في تصريح صحفي: إن وقت أردوغان قد انتهى، ويتعين عليه تجديد ولايته.

وتزامن ذلك مع دعوة أردوغان قيادة حزب العدالة والتنمية إلى اجتماع لبحث الأزمة واستمرار الاحتجاجات.

وقال مصدر بالحزب: إن الاجتماع قد يناقش إمكانية الدعوة لانتخابات مبكرة، لكنه من الممكن أن يغير قواعد الحزب التي تسمح لأردوغان بالسعي للترشح لفترة رابعة كرئيس للوزراء بدلا من السعي لمنصب الرئيس.

من جانبه أشار أردوغان خلال منتدى دولي بإسطنبول إلى أنه ضد ما وصفه بالعنف والشغب والأعمال التي تهدد الآخرين باسم الحريات، لكنه أكد بالوقت ذاته ترحيبه بكل الذين لديهم مطالب ديمقراطية.

وكان محتجون على الحكومة قد اشتبكوا مع شرطة مكافحة الشغب في حي كيزلاي بوسط أنقرة، متحدّين بذلك دعوة رئيس الوزراء للتوقف عن الاحتجاج.

حدث الساعة

بابا مانديلا.. سلامات

محمد القراري

الأسطورة السياسية والدبلوماسية نيلسون مانديلا يعاني من اصابة التهاب رئوي ألزمته المستشفى مما جعلت مواطنيه في جنوب أفريقيا ومحبيه في العالم يقلقون عليه ويبتهلون "سلامات باب مانديلا".

الزعيم مانديلا الذي ترأس دولة جنوب أفريقيا بعد نظال سلمي ضد العنصرية البيضاء قادة للسجن لمدة 25 عاماً حتى استطاع الانتصار لمبدأ المساواة وانتخب رئيساً لولايتين متواليتين نجح خلالهما في تجاوز عقود من الاحقاد بين السود والبيض من خلال تنفيذ مرحلة من العدالة الانتقالية تقوم على أساس الاعتراف بالذنب مقابل الصفح والتعويض، وبذلك انتقلت الدولة من الحروب والعنصرية إلى الديمقراطية والمساواة والعدالة وبذلك استحق كل هذا الاحترام والحب.

مانديلا الحاصل على جائزة نوبل للسلام تجاوزت شهرته القارة السمراء إلى بقية أصقاع العالم وفرض على المجتمع الدولي احترام قضيته "الحرية، العدالة، المساواة، الديمقراطية" والتضامن مع شعبه حتى حقق ما نادى به وهو خلف القضبان.

القائد الأفريقي الأسود البالغ من العمر 94 عاماً قرر ترك السلطة سلمياً وديمقراطياً فاحتفظ بحب جميع سلطات دولته الذين يطلقون عليه "بابا مانديلا" واستحوذ على احترام وتقدير الرأي العام العالمي وسياسييه مما جعله يتحول إلى داع ووسيط سلام ساهم بما لديه من حكمة وخبرة في إطفاء الكثير من حرائق الحروب الأهلية في كثير من مناطق النزاعات وخصوصاً في قارته السمراء.

وأثار مرض مانديلا قلق الرأي العام في بلاده واهتمام وسائل الإعلام العالمية مما جعل قصر الرئاسة في برتيوريا العاصمة تخرج عن صمتها لتعلن بلسان متحدثها الرسمي ماك مهراج بأن صحته مستقرة ويتنفس من دون مساعدة وذلك من وجهة نظر طبي يعد مؤشراً إيجابياً.. وختم ماك كلامه بعبارة رائعة عندما قال: ليس علينا أن نقلق بل فقط أن نستمر في التفكير بالطريقة التي جعلت حياته من الأشخاص الصالحين.

فحياة هذا الزعيم التاريخي الذي استطاع بتواضع أن يحظى باهتمام العالم ستظل محل تقدير وتفكير وبحث معمق في كليات السياسة ومراكز الدراسات الاستراتيجية لما تركه من إرث ندر أن يصل إليه الكثير من أقرانه حكموا دولاً لها من القوة والقدرات والوسائل التي سخرت لقمع الإرادة الدولية وتحطيم مكونات الدول وأحلام الشعوب.

الخرطوم تغلق الخط الناقل لنفط الجنوب عبر أراضيها

الخرطوم/

أمر الرئيس السوداني عمر حسن البشير الليلة قبل الماضية بوقف مرور نفط دولة الجنوب عبر أراضي السودان ابتداء من أمس.

وذكرت وكالة الانباء السودانية أن الرئيس السوداني أعطى تعليماته إلى وزير البترول بوقف تدفق نفط جنوب السودان ابتداء من أمس الأحد.

من جهته قال الرئيس البشير خلال تدشين محطة للكهرباء في الريف: إن الخرطوم لن تسمح باستعمال العائدات النفطية في الجنوب لدعم متمردين ضد السودان".

وأضاف: إن السودان لا يهمه إذا أرسل الجنوب نفطه عبر طرق أخرى ملمحا إلى محادثات أجرتها دولة الجنوب مع كينيا ودول أخرى لايجاد طرق مرور بديلة.

ومنذ أقل من شهرين يعبر النفط ببطء الأراضي السودانية قادما من الجنوب إلى مرفأ التصدير على البحر الأحمر.

وكان البشير حذر في 27 مايو الماضي من أنه سيوقف مرور النفط إذا قدمت حكومة الجنوب مساعدة للمتمردين الذين يقاتلون السلطات في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق أو في منطقة دارفور.. فيما نفت جوبا تقديمها أي دعم للمتمردين.

وانفصل جنوب السودان عن السودان في يوليو عام 2011م، بعد استفتاء جاءت نتيجته حاسمة لصالح الاستقلال بموجب اتفاق سلام أنهى عقدين من حرب أهلية طويلة.

وحصلت الدولة الجديدة على نحو 75% من 470 ألف برميل نفط خام يتم إنتاجها يوميا في الدولة الموحدة سابقا لكن جميع المصافي وأنابيب التصدير موجودة في السودان.

الجزائر تقلل من التكهنات حول صحة بوتفليقة

الجزائر/ وكالات

دعا رئيس الوزراء الجزائري عبدالمالك سلال الصحافة الجزائرية إلى عدم التركيز على مرض الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة الموجود في فرنسا للعلاج منذ شهر ونصف، مؤكدا "ليس لدينا ما نخفيه".

وقال سلال في كلمة امام وزراء ومسؤولي الاتصال في المؤسسات الحكومية بمناسبة ندوة حول الاتصال المؤسساتي: "ليس لدينا ما نخفيه ولا يجب أن نخاف وعلى كل المسؤولين أن يعملوا بكل شفافية ويعلنوا كل ما لديهم من معلومات للصحافة". وتابع: "انا لا افهم لماذا يخافون".

وبخصوص مرض الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة الموجود في المشفى العسكري "ليزانفاليد" بباريس قال سلال "انا لا افهم بكل صراحة كيف أن بعض الرؤساء يعالجون في فرنسا منذ اسابيع ولا احد يتكلم عنهم الا الرئيس بوتفليقة" دون أن يذكر أي رئيس آخر بالاسم.

وقال سلال: "توصلنا إلى درجة اننا عندما نعلن شيئا رسميا نجد من يكذبنا" في رده على الاخبار التي تصدر في كل مرة عن تدهور حالة بوتفليقة رغم تأكيده شخصيا بأن "الرئيس بخير ويتابع الملفات الهامة يوميا مع الحكومة".

ووجه سلال تعليمات إلى المسؤولين الحاضرين بتقديم التسهيلات للصحفيين حتى يقوموا بعملهم، واشار إلى أن "المشكل ليس في الصحفي ولكن في من يزود الصحفي بالمعلومة".

والرئيس الجزائري دخل المستشفى العسكري فال دو غراس في 27 ابريل اثر اصابته بجلطة دماغية صغيرة حسب السلطات الجزائرية، ثم نقل في 21 مايو إلى مستشفى ليزانفاليد "لمواصلة نقاهته" حسب وزارة الدفاع الفرنسية.

وفي حين تنتهي ثالث ولاية للرئيس بوتفليقة الذي يحكم البلاد منذ 1999م، في 2014م تعالت اصوات احزاب المعارضة لاعلان شغور المنصب وتنظيم انتخابات مسبقة وفقا للمادة 88 من الدستور بسبب "عجز الرئيس عن أداء مهامه".

الصين وأميركا تتفقان على بناء علاقات من نوع جديد بينهما

عاد الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى بلاده أمس بعد افتتاح قمة مع نظيره الأميركي باراك اوباما في ولاية كاليفورنيا الأميركية اتفق خلالها الزعيمان على إقامة نمط جديد للعلاقة بين البلدين.

وعقد شي وأوباما محادثات على مدار يومي الجمعة والسبت في منتجع «صني لاندز» في رانشو ميراج بولاية كاليفورنيا، في أول اجتماع مباشر بينهما منذ أن اكملت الدولتان عملية انتقال القيادة الخاصة بكل منهما مؤخرا.

واتفق الزعيمان في محادثاتهما على بناء نوع جديد من العلاقات بين الصين والولايات المتحدة يجنبهما المسار التقليدي الذي يثير المواجهات والنزاعات بين الدولتين الكبيرتين.

وفي مؤتمر صحفي مشترك أوضح شي أنه اجرى محادثات معمقة وصادقة وصريحة، وتوصل إلى توافق مهم مع أوباما حول السياسات الصينية والأميركية المحلية والخارجية وكذلك بناء نوع جديد من العلاقات بين الدولتين الكبيرتين، بالإضافة إلى القضايا الدولية والإقليمية محل الاهتمام المشترك.

وقال شي: "صرحت بوضوح لأوباما بأن الصين سوف تلتزم بثبات بمسار التنمية السلمية وستعمل دون تراجع على تعميق الاصلاحات وانفتاح البلاد" ، وأضاف بأنه وأوباما يعتقدان أنه بينما تتطور العولمة الاقتصادية بسرعة وتحتاج جميع الدول أن تبحر في نفس القارب عندما تواجه صعوبات، فانه ينبغي على الصين والولايات المتحدة أن يجدا نوعا جديدا من العلاقات فيما بينهما كدولتين كبيرتين بحيث يختلف هذا النوع عن الانماط السابقة ويتسم بتجنب المواجهات والصراعات. وأوضح الرئيس الصيني أن الجانبين اتفقا على توسيع الحوارات والاتصالات على كافة المستويات لتعزيز التفاهم والثقة المتبادلين.

وقال: إن الجانبين اتفقا على تكثيف التعاون في مجالات واسعة مثل الاقتصاد والتجارة والطاقة والبيئة والتبادلات الشعبية والثقافية وكذلك التبادلات على المستوى المحلي من أجل تعميق المصالح المشتركة للبلدين وتوسيعها لتشمل جميع المجالات.

وأضاف: "ينبغي علينا تحسين وتعزيز العلاقات بين الجيشين وتعزيز بناء نموذج جديد من العلاقة العسكرية بين الجانبين ، وتابع بالقول: "يجب علينا أيضا تحسين التنسيق بشأن سياسات الاقتصاد الكلي وتقوية التعاون الذي يمكن أن يسهم في تنمية كل منا وتعزيز نمو اقتصادي قوي ومستدام ومتوازن في منطقة آسيا الباسيفيك والعالم بأسره.".

وردا على سؤال حول الأمن الالكتروني أكد شي أن الصين هي احدى ضحايا الهجمات الالكترونية وتدعم بثبات الأمن الالكتروني ، وتتقاسم الصين والولايات المتحدة مخاوف بشأن الأمن الالكتروني. ووافق كلا الجانبين، في اطار الحوار الأمني الاستراتيجي بين الصين والولايات المتحدة على انشاء مجموعة عمل لمواجهة هذه المشكلة والاستمرار في مناقشة قضايا الأمن الالكتروني.. وقال شي أنه "خلال اجراء تعاون مخلص، يمكننا ازالة الشكوك وجعل الأمن المعلوماتي والأمن الالكتروني مجالا جيدا للتعاون بين الصين والولايات المتحدة".

ومن جانبه ، ذكر أوباما أنه وشي يعترفان بالفرصة الفريدة التي من شأنها أن تأخذ العلاقة بين الولايات المتحدة والصين إلى مستوى جديد مضيفا أنه ملتزم تماما بعدم اضاعة هذه الفرصة.. وقال: إن من المهم للغاية أن يفهم كل منا الاهداف الاستراتيجية للآخر على المستويات السياسية والعسكرية، مضيفا: إن واشنطن تتخذ خطوات لوضع مثل هذه التبادلات في شكل مؤسسي وتنظيمي.

السويسريون يؤيدون استفتاء تشديد قانون اللجوء

جنيف/ أ ف ب

عبر الناخبون في سويسرا قي استفتاء أمس عن تأييدهم لتشديد قانون جديد حول اللجوء يهدف إلى وقف تدفق اللاجئين الذين يجتذبهم هذا البلد الذي يعتبر جنة للجوء وسط احتجاج قسم من السكان، كما كشفت النتائج الأولية للتصويت.

ودعي السويسريون إلى التصويت أيضا في ذاته على نص يتعلق بانتخاب حكومتهم من الشعب، ويتوقع أن يرفض بعكس تشديد قوانين اللجوء، بحسب آخر الاستطلاعات.

ويصوت السويسريون بموجب نظام الديموقراطية المباشرة الذي يعتمدونه، اربع مرات سنويا على مسائل تتعلق بمصلحة الوطن أو المقاطعة أو البلدية.

والقضيتان المطروحتان للتصويت هما تشديد قانون اللجوء وانتخاب أعضاء الحكومة من قبل الشعب بدلاً من البرلمان. وحاليا ينتظر 48 ألف شخص قراراً بشأن طلب لجوء بسويسرا. وضمن هذا الرقم 28631 من الواصلين الجدد في 2012م وهو رقم قياسي منذ 2002م ولم يحصل إلا 11,7% من طالبي اللجوء عليه في 2012م بعد سنوات من الانتظار.

ويهدف القانون الجديد للجوء الذي دخل حيز التنفيذ في الخريف إلى تقليص فترة اجراءات اللجوء إلى بضعة اشهر بدلا من بضع سنوات. وبحسب الحكومة فإن اقل من 4% من طالبي اللجوء الذي تقدموا بطلباتهم عبر سفارات، يحصلون عليه.

وينص القانون الجديد أيضا على فتح مراكز خاصة بطالبي اللجوء من المتمردين. والقانون الجديد لم يعد يعترف بالانشقاق كدافع للجوء وكان هذا المبدأ يستخدم خصوصا للاجئين من الاريتريين. كما يحد من اللجوء الأسري الذي خصص للزوج أو الزوجة والاطفال القصر.

وتستقبل سويسرا حاليا ما بين اربعة وخمسة اضعاف اللاجئين الذين تستقبلهم فرنسا والمانيا أو ايطاليا. وقالت الاشتراكية سيمونيتا سوماروغا الوزيرة المكلفة الملف: إن ترك اشخاص وأسرهم لفترة طويلة من عدم اليقين غير مقبول".

واضافت: إن "الاجراءات التي تطول ووضع طالب اللجوء يمنعان عملية الإندماج السريع". وطوال فترة طلب اللجوء في سويسرا لا يحق لطالب اللجوء العمل أو الاندماج ويعيش على منح الدولة. ومعدل ما يدفع لطالبي اللجوء هو ألف يورو شهريا لكل فرد.

وحال تبني القانون تجمع معارضون وممثلون لجمعيات للدفاع عن حقوق الإنسان وكنائس ونقابات لجمع عدد التواقيع اللازم لتنظيم استفتاء. وتجمعوا ضمن ائتلاف "التنسيقية ضد الأقصاء وكراهية الاجانب".

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

الرئيس يتلقى

كما تلقى الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية برقية تهنئة من الرئيس نيسوس اناستاسيدس رئيس جمهورية قبرص بمناسبة العيد الوطني الـ23 للجمهورية اليمنية »22 مايو«.

ويهنئ ملكة

كما بعث الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية برقية تهنئة إلى الرئيس أنتونيو كافاكو سيلفا رئيس جمهورية البرتغال هنأه فيها بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

وبعث الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية برقية تهنئة إلى الرئيس بنينو اكينو رئيس جمهورية الفلبين بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده .

كما بعث الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية برقية تهنئة إلى الملكة اليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة بمناسبة احتفالات شعب المملكة المتحدة بعيد ميلاد الملكة.

الرئيس: مواقف

منوها إلى أن أمن واستقرار ووحدة اليمن أمر يهم المملكة العربية السعودية ومنطقة الجزيرة العربية بصورة مؤكدة لا تقبل النقاش وأمن اليمن واستقراره من أمن المنطقة كلها.

وقد قدر الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي تقديرا عاليا ما أبداه سمو الأمير سعود الفيصل من مشاعر فياضة وطيبة، لافتا إلى أن للمملكة العربية السعودية الشقيقة مواقف أخوية حيث قدم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية المساعدات السخية التي جاءت في وقتها وظرفها الحرج خصوصا المشتقات النفطية.

وأكد ان المواقف السياسية الحازمة المساندة لليمن من قبل المملكة كان لها الأثر البالغ وساعدت بصورة كبيرة في حلحلة الأزمة والوصول إلى هذه النتائج الباهرة في طريق تنفيذ التسوية السياسية التاريخية في اليمن بمقتضيات المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية المزمنة.

ونوه الأخ الرئيس أن اليمن يعول كثيرا على مساعدة أشقائه في المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي ومواقفهم البناءة إزاء إنجاح المرحلة الانتقالية كاملة وصولا إلى الانتخابات الرئاسية القادمة.

مجلس الأمن

لكل فرق عمل الحوار الوطني والمخرجات التي ستقدم إلى الاجتماع العام فضلا عن أنها كانت فرصه للتشاور مع رئيس الوزراء وعدد من المسؤولين في الحكومة وكذلك قيادات سياسية حول آخر التطورات والمستجدات في اليمن.

وأشار إلى أنه قام بزيارة إلى محافظة الحديدة للتعرف على الأوضاع المعيشية لأبناء المحافظة ولمس من خلالها المعاناة التي يعاني منها أبناء المحافظة والتي تكلم عنها كل الأطراف السياسية في المحافظة سواء في المؤتمر الشعبي العام أو اللقاء المشترك أو المجتمع المدني والذين أكدوا جميعا أن هناك مطالب حقوقية لأبناء المحافظة، وقال: "إن الشعب حقيقة يريد عيشا كريما وأمنا واستقرارا والمشاركة في صنع القرار وأن هذا هو مطلب جميع اليمنيين، وقد أكدت للجميع على أن هناك فرصة تاريخية لتحقيق هذا وهي فرصة مؤتمر الحوار الوطني".

الأمم المتحدة تحذر من خطورة أوضاع مالي

نيويورك/ أ ف ب

حذر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون من تهديد الجماعات المسلحة بمالي لأمن المنطقة، وآثار تأخر تجهيز القوات الأفريقية التي تشكل لب مهمة الأمم المتحدة لحفظ السلام. وذلك مع انطلاق مفاوضات بين مالي والمتمردين الطوارق ببوركينافاسو.

وقال بان في تقرير لمجلس الأمن الدولي: إن الوضع في مالي ما زال خطيرا رغم المكاسب التي حققتها القوات الفرنسية وقوات الأمن المالية وقوة أفريقية تعرف باسم "أفيسما". وأبدى قلقه من "التفجيرات الانتحارية وهجمات حرب العصابات".

وأكد أن الجماعات المسلحة "أضعفت وفقد ملاجئها الآمنة بشمالي مالي، ولكنها مع ذلك ما زالت تتمتع بالقدرة على التهديد الفعلي، ولديها شبكات دعم ونظام لاكتتاب المقاتلين".

وأوضح بان أن "الوضع على الأرض ما زال مائعا مع استمرار وقوع اشتباكات متفرقة بين الجماعات المسلحة واستمرار وقوع هجمات غير منتظمة عبر مناطق الشمال الثلاث"، مشيرا إلى أن "تقدم قوات الدفاع والأمن المالية شمالا صوب كيدال والاشتباك مع عناصر الطوارق الانفصالية في الخامس من يونيو أدت لتفاقم التوتر وزيادة اضطراب الوضع في المنطقة".

ويأتي تقرير بان كي مون في وقت انطلقت فيه بواغادوغو عاصمة بوركينافاسو المفاوضات بين السلطات المالية والمتمردين الطوارق الذين يحتلون مدينة كيدال شمالي شرقي البلاد قصد السماح بتنظيم الدور الأول من الانتخابات الرئاسية المقررة في نهاية يوليو المقبل في المدينة.

وقال رئيس بوركينافاسو بليز كومباوري، أمام وفدي باماكو وحركات التمرد المسلح للطوارق: إن "الهدف هو إيجاد حل دائم للأزمة الخطيرة التي تهز" مالي.

واقترح كومباوري -وهو وسيط منطقة غرب أفريقيا للأزمة المالية- وقف الأعمال العدائية بين الجيش المالي والمتمردين الطوارق "لخلق ظروف أمنية ضرورية لإجراء انتخابات رئاسية حرة ونزيهة" من المقرر أن يجرى الدور الأول منها في 28 يوليو القادم.

ومن بين القضايا التي ستناقش في المفاوضات موضوع عودة الإدارة العامة والخدمات الاجتماعية الأساسية وقوات الدفاع والأمن إلى شمالي مالي، وعلى وجه الخصوص إلى كيدال حسب كومباوري.